الراية والقصيدة

(إلى س. سلمان)

يأتي الفتى بقطعة القماش
يَغْمِسُ كفَّيه الثقيلتينْ
في دمّ معبودته الشهيدهْ
يميلُ كلُّ جذعِهِ ليضغط الكفَّينْ
على رفيف الورد والفَراش
في قطعة القماش .
يهتفُ والدمعُ على الخدَّيْن :

« يا فرحي بالراية الجديدة ! »

وحين يستلقي على الفِراش

ليقرأ الجريده

يموتُ

. . . . . .

لا بأسَ ،

سيبقى مطلعُ القصيدة !